واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية

مغتات صابرينة

sabrinemortet@gmail.com

المركز الجامعي غليزان

، يحيى سارة ، نذار رشيدة

المركز الجامي غليزان

الملخص:

إحتلت المقاولاتية النسوية دورا رياديا وفعالا في عملية التنمية الإقتصادية والإجتماعية في مختلف دول العالم ، و الجزائر كغيرها من البلدان تفطنت لأهمية تحريك عجلة المقاولاتية النسوية ،بإعتبارها من بين الحلول المفضلة لمواجهة البطالة ومن بين الأليات لتعزيز إدماج المرأة، لاسيما الريفية وتفعيل مساهمتها في التنمية ،خاصة وأنها لاتتطلب أموالا ضخمةكما هو شأن الإستثمارات الكبرى،إلا أن نمو وتطور المقاولاتية النسوية لازال مرتبط بمدى تجاوزها للتحديات والتي تتمثل في معوقات ثقافية و اجتماعية، بالإضافة إلى محدودية التمويل المدعم للمرأة المقاولة. تهدف هذه الدراسة الى فهم واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر و مختلف التحديات الاجتماعية و الاقتصادية التي تعيق أداء المرأة المقاولة بالإضافة الى أجهزة دعمها و مرافقتها المتمثلة في كل من ،ANDI، CNAC، ANSEJ، L'ANGEM مع دراسة مقارنة من خلال تجارب دولية مست كلا من كندا، الو.م.أ، تونس و البحرين

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية النسوية، أجهزة الدعم و المرافقة،CNAC ، ANDI،ANSEJ، ANGEM

Abstract :

The women's entrepreneurship took a leading and an efficient role in the economic and the social developement all over the world ,whereas Algeria as other countries has payed attention to the importance of actuating the sector of women's entrepreneurship by considering it as one of the favorit solutions to face the unemployment, also as one of the mechanisms which promote the integration of women, especially the rural one and here contribution to developement, in addition to know that it does not require a huge financing like for the big ivestments. However, the growth and the

developement of the women's entrepreneurship is still restricted by how much it overcome the challenges of cultural and social constraints, as well as by the limitted funding for women entrepreneurs. So this study aims to understand the fact of women's entrepreneurship in Algeria,also understanding the several social and economic challenges wich block the performance of the women entrepreneurs,in addition to the support and accompaniement devices wich are :ANDI,CNAC,L'ANGEM, ANED,with a compartative study by depending on an international experiences from Canada, USA, Tunisia, Bahrain.

Key word :support and accompaniement devices ,CNAC, ANDI, ANSEJ, ANGEM

مقدمة:

نظرا للأهمية البالغة التي شهدتها المقاولاتية في اقتصاديات دول العالم خاصة المتطورة منها، باعتبارها من أهم المجالات التي تساهم في توجيه الأموال نحو الإستثمار و خلق مناصب العمل، وهذا ما زاد الإهتمام بها والتشجيع لدخول عالم المقاولة.

ولأن المرأة اليوم لم تعد تكتفي بالأدوار التقليدية الموكلة إليها ،ارتأت هي كذلك تجربة أن تكون مقاولة إلى جانب الرجل، وأن تنافسه في تخصصات كانت إلى وقت قريب حكرا عليه، الجزائر بدورها، و إدراكا منها بأهمية إدماج المرأة في التنمية، سعت إلى تذليل مختلف العقبات التي تقف عائقا أمام رقيها، و ذلك من خلال الخطط التي وضعتها الجزائر لتحسين دور المرأة على جميع الأصعدة بدءا من الإصلاحات التشريعية التي قامت بها، وصولا لأهم الآليات المؤسساتية المرساة لتسهيل الاهتمام بدور المرأة . و من هنا جاءت هذه الدراسة و التي تهدف الى:

- تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية النسوية بعرض إجتهادات الباحثين في هذا المجال
- البحث في العقبات التي تتخلل المحيط العام للمقاولاتية النسوية والتي تحد من رغبات الأفراد في إنشاء مؤسسات خاصة بهم
- تشخيص واقع المقاولاتية في الجزائر من خلال عرض أهم الإصلاحات المطبقة والتي ترمي إلى دعم وإنشاء المقاولاتية ،وضمان بقاء إستمرارها
- فهم واقع وخصائص المقاولاتية النسوية في الجزائر
- فهم التحديات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تعيق المقاولاتية النسوية

و تستمد الدراسة اهميتها من اهمية المقاولاتية النسوية في التنمية الإقتصادية ،كما تعرض موضوع إقتصادي إجتماعي، إزداد إهتمام الباحثين به بغية الإرتقاء بالمقاولاتية من مجردظاهرة إلى ثقافة يتشبع بها كل المجتمع و بالتالي فان الإشكالية التي نود مناقشتا من خلال مداخلتنا تتمثل في التساؤل الجزهري التالي :

-ماهو واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر ؟

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث محاور حيث يعتبر المحور الأول كمدخل يعرض لنا الإطار النظري عن المقاولاتية النسوية،يليه المحور الثاني الذي سنتطرق فيه إلى بعض التجارب العربية و الغربية و أخيرا المحور الثالث الذي نلقي فيه نظرة عن احصائيات تعكس لنا واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر.

المحور الأول:الإطار النظري للمقاولاتية النسوية.

إن أهمية فكرة المقاولة في تنمية المجتمعات إقتصاديا و إجتماعيا و ثقافيا،أدت بالباحثين في هذا المجال إلى البحث عن السبل الكفيلة لنشر الثقافة و الروح المقاولاتية ،لذا سنتاول أهم المفاهيم الأساسية في الموضوع.

1-تعريف المقاول و المقاولاتية:

أصبح مفهوم المقاولاتية شائع الإستعمال ، حيث تناولته عديد من الدراسات و الأبحاث و الملتقيات الدولية و الوطنية لذلك سنعرف كل من المقاول و المقاولاتية.

1-1 -تعريف المقاول:

قبل التطرق إلى التعريف بالمقاولاتية يجدر بنا توضيح مفهوم المقاول، ففي فرنسا و خلال العصور الوسطى كانت كلمة مقاول تعني الشخص الذي يشرف على المسؤولية و يتحمل أعباء مجموعة من الأفراد [1]

و عرفه القاموس العام للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 بباريس كل من المصطلحين "**Entreprendre**" و "**Entrepreneur**"بالشكل التالي[2]:

1-"**Entreprendre**": تعني تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة .... الخ.

2-"**Entrepreneur**":الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما، فمثلا بدلا من أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.

أما أول من أعطى نظرة شاملة عن المقاول كان **Richard Cantillon**[3]، حيث عرف المقاول على أنه الشخص الذي يتحمل المخاطر و يلتزم مع الغير بصفة نهائية، كشراء سلعة معينة دون أن يعلم مصير الطلب على هذه السلعة أو سعر بيعها و دون ضمانات مؤكدة في المبادرة التي أتخذها، ذلك ما يتضح من خلال كتابة المنشور بعد وفاته في 1755 تحت عنوان " essai sur la nature du commerce en général"، حيث تم منح المقاول دورا معترف به في التنمية الاقتصادية [4].

1-2-تعريف المقاولاتية:

تطرق الكتاب و الباحثون إل مفهوم المقاولاتية من وجهات نظر عديدة، نذكر على سبيل المثال:

-المقاولاتية هي مجموعة من الأنشطة و المساعي التي تهدف إلى خلق و تطوير مؤسسة، و بشكل أكثر عمومية خلق نشاط معين[5].

-و حسب "Gartner"[6] فإن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة، و هي مجموع الأعمال التي يقوم بها المقاول بتجنيد و تنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد بشرية، مالية و غيرها و ذلك من أجل تجسيد الفكرة في شكل مشروع مهيكل، و يرى أن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار، الخبرة والتي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد[7].

نستخلص من هذه التعريفات بأن المقاولاتية هي النشاط الذي ينصب على إنشاء عمل حر و يقدم فعالية إقتصادية مضافة، كما أنها تعني إدارة الموارد بكفاءة و أهلية متميزة لتقديم شئ جديد، أو إبتكار نشاط إقتصادي و إداري جديد، و تتسم بنوع من المخاطر و لكنها مخاطرة مدروسة، و بالتالي فهنالك ثلاثة عناصر أساسية في التعريف هي:[8]

الشكل(1):العناصر الأساسية للمقاولاتية

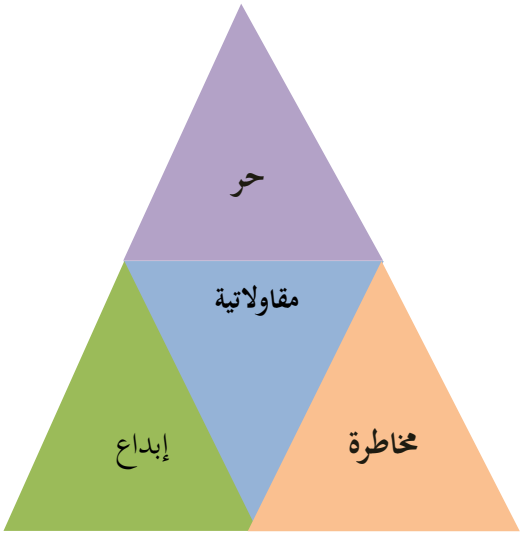

المصدر: وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، **مبادئ ريادة الأعمال لغير المتخصصين**، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض 2016 ص 2.

2-تعريف المرأة المقاولة :المرأة المقاولة هي التي" تكون لوحدها أو مع شريك أو عدة شركاء والتي تأسس أو تشتري أو ترث مؤسسة، والتي تتحمل مسؤوليتها المالية، الإدارية و الاجتماعية و التي تشارك دوما في تسييرها الجاري"، من هذا التعريف فإن المرأة المقاولة هي التي تراقب و تسير مؤسسة جديدة، موروثة أو مشتراة[9].

كما جاء في كتاب لـ: **Jeanne Halladay**[10] أن المرأة المقاولة " هي المرأة التي تختار إنشاء مؤسسة لحسابها الخاص، و تقوم بتنظيم و إدارة مواردها الخاصة و تتحمل المخاطر المالية الكامنة في القيام بذلك على أمل كسب ربحا في نهاية المطاف" .

-كما عرفت أيضا بأنها تلك التي تمتلك خصائص و مميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص، وهي أيضا المرأة التي تملك روح المبادرة و المخاطرة و تتحمل المسؤولية و تتعامل بمرونة و بمهارة في التنظيم و الإدارة، واثقة من قدراتها و إمكانياتها، هدفها النجاح والتفوق، حيث أعطى هذا التعريف الأولوية للخصائص و السمات الشخصية التي تمتاز بها المرأة المقاولة بغية تحقيق ما تصبو إليه مستقبلا[11].

3-خصائص و مميزات المرأة المقاولة:

تتميز المرأة المقاولة بخصائص تميزها عن غيرها من النساء, يمكن تصنيفها كما يلي:

3-1- خصائص إجتماعية:

-توفر بيئة أسرية تشجعها على الاستمرار

-المرونة في التعامل مع العنصر البشري: باعتبار أن، المورد البشري أهم مورد في المقاولة، فلا بد أن تتوفر في المرأة المقاولة خاصية القدرة على التعرف على مواطن القوة لكل عامل ثم استخدامها لتحفيزه و توجيهها في خدمة أهداف المقاولة، هذا على الصعيد الداخلي.

أما على الصعيد الخارجي فلا بد أن تتوفر فيها صفة المنسق بين الموردين والزبائن و المجتمع المحيط بها، أي لابد من إتقان أساليب الإتصال مع الأطراف المتعاملين معها و تحفيزهم و إقناعهم و قيادتهم لإنجاح أهداف المقاولة [12].

3-2-خصائص شخصية:

الخصائص المقاولاتية هي القدرات و السمات الشخصية التي تمتلكها المرأة المقاولة و تحتاجها لإدارة مشروعها بنجاح ، و لعل أبرزها مايلي:

3-2-1-التحكم الذاتي (الداخلي): وهو القدرة على السيطرة وضبط العوامل الخارجية المؤثرة به، وهذه سمة عكس سمة التحكم الخارجي التي تجعل من صاحبها متأثر بالعوامل الخارجية إلى درجة سيطرتها عليه في قرارته.

3-2-2-مستوى مرتفع من الطاقة:تتطلب مهمة البدء بالعمل المقاولاتي جهودا عظيمة من العمل الشاق و المضني.

3-2-3-الحاجة إلى الإنجاز:شخص لديه الدافعية لإشباع الحاجة للانجاز بدرجة عالية لأنه متفوق يختار الظروف التي توفر له النجاح في عمله الذي يتصف بالتحدي ليحقق بها درجات عالية من الرضا.

3-2-4-تحمل الغموض: هذه السمة مهمة لأن الظروف غير مأكدة و غامضة ، فالمقاول يتحمل المخاطر المحسوبة.

3-2-5-الوعي بمرور الوقت: فهو يريد إنجاز الأعمال اليوم و كأن غدا لن يأتي، فهو ينتهز اللحظة من الوقت لكونها لها معنى العمل[13].

3-3 -خصائص ذهنية:

-سرعة الفهم و الاستيعاب.بما أن صاحبة المقاولة هي من تصنع خطط تنافسية لمقاولتها باعتبارها منبع الأفكار الجديدة، هذا ما يتطلب منها قدرة كبيرة على رؤية المشروع ككل.[14]

4-الفرق بين المقاولاتية النسوية و المقاولاتية الرجالية:

يمكن أن يظهر الاختلاف بين المقاولاتية النسوية و المقاولاتية الرجالية من خلال ثلاث عناصر: وهي الصفات الشخصية للمقاول(ة)، خصائص المؤسسة,طرف التسيير المتبعة.و إبراز هذه الفرو قات يظهر في الجدول الآتي.

جدول رقم (1): الفرق بين المقاولة النسوية و المقاولة الرجالية

صفات المرأة المقاولة مقارنة بالرجل المقاول	خصائص المؤسسات المسيرة من المرأة مقارنة بالرجل	طرق التسيير المتبعة من طرف المرأة مقارنة بالرجل

-أقل سنا؛ -تلتحق بالمقاولة بعد قضاء فترة طويلة من البطالة أو المكوث بالبيت أو مواجهة مشاكل في عملها السابق؛ -أقل كفاءة؛ -اقل خبرة في تسيير المؤسسات؛ -أقل خبرة في مجال النشاط؛ أقل كفاءة على المستوى المالي أو المقاولاتي.	-أقل عمرا وحجما؛ -تمركز النشاط في القطاعات منخفضة النمو؛ -ليس فيها شركاء؛ -أطول بقاءا؛ -مردودية و نمو متماثل.	-تفضل الهيكل التنظيمي الأفقي؛ -نمط تسيير مرن؛ -تشجيع المشاركة؛ -تقاسم السلطة و المعلومة مع الغير؛ -لديها قدرات تفاوضية عالية؛ -تقوم بتحقيق الأهداف الشخصية و الاجتماعية بالدرجة الأولى؛ -أكثر حفاظا وتوفيرا للموارد

المصدر:كواش خالد، بن قمجة زهرة، المقاولة النسوية في الجزائر: الأهمية الواقع و التحديات: لدراسة استطلاعية – **مجلة المناجير**– العدد 02 جوان 2015 ص 32.

5-أسباب لجوء المرأة للأعمال المقاولاتية :

أوضحت الدراسات أن أسباب تأسيس المرأة لمشروعها الخاص تكون إما عوامل الحاجة أو الفرص، و عادة ما تطغى عوامل الحاجة في الدول النامية و الأقل نموا و هي تشمل على:

1-العائد الضعيف للأسرة، و انعدام فرص العمل؛

2-الحاجة إلى ترتيب عمل مرن بسبب الالتزامات العائلية؛

3-نتيجة إلى إثبات الذات و الرغبة في تحقيق الثراء و القوة [15]؛

4-نتيجة التطور التكنولوجي توفرت للمرأة تكنولوجيا حديثة لخدمات البيت[16].

و هناك نساء أخريات يخترن إنشاء مؤسسة خاصة بهن، دون أن تكون وضعيتهن الإقتصادية هشة و هذا تلبية لمحفزات شخصية مثل:

-تحسين نوعية المعيشة؛

-إثراء حياتهن الاجتماعية و الاقتصادية؛

-الانشغال بفعل شئ؛

-لإعطاء قيمة للعلم، والقدرات المكتسبة بالتكوين و الخبرة؛

- للانفتاح ؛

-للحصول على الاستقلالية الذاتية[17]؛

6-العوامل التي تعيق المقاولاتية النسوية:

فحسب بعض الأبحاث و الدراسات[18] التي أجريت في هذا المجال، قسمت العوائق إلى أربعة مجموعات:

6-1-عوائق عامة: [19]ومنها

6-1-1غياب نموذج مقاول لتقليده: حيث و جدت الدراسات، أنه يوجد رابط قوي بين وجود نموذج مقاول في المحيط و بروز مقاولين جدد ،كما وجد أن جنس المقاول له تأثير كبير، و بما أن دخول النساء لمجال المقاولة ليس من فترة طويلة، لذا فنادرا ما نجد نموذج لمقاولات من أجل الإقتداء به. وهذا من شأنه التأثير على رغبات النساء و توجهاتهم لإختبار الدخول في مجال المقاولاتية.

6-1-2-نقص الخبرة: إن الخبرة الملائمة عنصر ضروري في جميع مراحل المسار المقاولاتي، أي منذ تحديد الهدف إلى غاية التسيير الفعلي للمؤسسة.

6-1-3غياب الشبكات المفيدة و الوضع الاجتماعي: غالبا ما يكون للمرأة شبكة علاقات ضيقة و محدودة مقارنة مع الرجل، وهذا ما يفسر تعذر انتمائها لبعض الشبكات الإجتماعية

6-1-4- غياب الموارد المالية: فكما نعلم، فأي شخص يريد إنشاء مؤسسة، يجب أن يمتلك السيولة الكافية لذلك و المرأة لا تتمتع بهذا في غالب الأحيان،

6-1-5-ضرورة القيام بعدة نشاطات في آن واحد: و أثبتت الدراسات بأن مشكلة نقص الوقت تشكل عائق لغالبية النساء، لا يمكنها التنقل لمكان آخر للتفاوض مع المؤسسات، البنوك و المصادر التمويلية ،كما لا يمكنها ذلك من المشاركة في دورات تكوينية

6-2-العوائق الخاصة بإنشاء مؤسسة:و هنا بتعلق الأمر بالتمويل الخارجي و مشكلة التمييز بين الجنسيين، فعادة النساء يمتلكن أصول مالية أقل مقارنة مع الرجل، مما يلزمهن ضرورة إيجاد وسائل إضافية، حتى و إن تعلق الأمر بمشاريع لا تتطلب حجم استثمار كبير.

6-3-العوائق الخاصة بتسيير مؤسسة صغيرة: أظهرت الدراسات، فالاختلافات بين الجنسيين توجد أيضا على مستوى السلوك والنواتج المالية (الدخل الشخصي و إيرادات المؤسسة)، حيث وجد أن النساء المقاولات يتصرفن بطرق مختلفة، ويحققن مدخول أقل بالمقارنة مع الرجل.

6-4-العوائق الخاصة بتطوير المؤسسة: إن أهم مشكل يواجه سيدات الأعمال، هو عدم قدرتهن على توليد النمو لمؤسساتهن، خاصة في رقم الأعمال، ويمكن أن يكون نقص التحفيز هو أحد الأسباب، نقص التمويل يقودهن لاستغلال فرص أعمال أقل جاذبية، وهذا يؤثر فيما بعد على النمو المستقبلي للمؤسسة.

المحور الثاني : تجارب غربية و عربية حول المقاولاتية النسوية

ازداد إقبال مجتمع النساء على البدء بمزاولة أنشطة مقاولاتية جديدة بصورة أكبر في كثير من بلدان العالم، ومثلن قوة دافعة للتنمية والرفاهية وعليه سنعرض بعض التجارب .

1-تجارب غربية في المقاولاتية النسوية:

1-1-المقاولاتية النسوية في الولايات المتحدة الأمريكية:

و بعد مايفوق ثلاثين سنة من الجهود المبذولة من طرف الولايات المتحدة الأمريكية، و حسب الإحصاءات للفترة ما بين 2007 و 2012 وصلت المؤسسات المنشأة من طرف النساء إلى 27% فقط ،مما يجعل هذه النتيجة متواضعة مقارنة بالمؤسسات المنشأة من طرف الرجال[20]

أما في سنة 2014 ،بلغ عدد المؤسسات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية 22.000.000 مؤسسة[21]، تملك النساء 37% منها ، إذ ارتفعت النسبة ب10% عن سنة 2012 وهذا عائد إلى ملائمة البيئة الإقتصادية و الإجتماعية و كذا تسهيل الوصول إلى التمويل.[22]

النساء المقاولات في أمريكا يمتلكن قاعدة قوية في مجال الخدمات و كذلك أصبحن يتجهن للإستثمار في مجالات أخرى مثل الإنتاج و الصناعة[23]

الشكل(2): توزيع المؤسسات في مراحلها المبكرة حسب الجنس في الولايات المتحدة الأمريكية

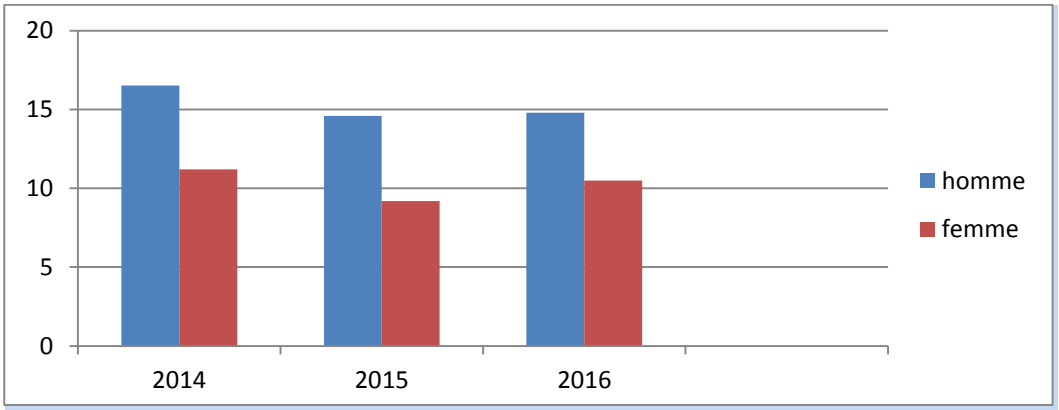

المصدر: من إعداد الباحثات إعتمادا على التقارير السنوية للمرصد العالمي للمقاولاتية للسنوات

يمثل لنا الشكل تغيرات نسبة النساء المقاولات مأخوذة من نسبة السكان من النساء البالغات الأمريكيات مقارنة بالرجال، حيث نستنتج أن الرجال مازالوا متفوقين في مجال المقاولاتية وذلك عائد إلى أنه مع تقدم المقاولاتية النسوية في الو.م.أ و احتلالها الصدارة العالمية في ذات المجال إلا أنه لا يزال هناك بعض المعيقات التي تمنعها من التفوق على الرجال مثل صعوبة الوصول إلى الأسواق.

1-2-المقاولاتية في كندا:

تعتبر المرأة الكندية، امرأة نموذجية في مجال المقاولاتية، فمنذ سنة 2000 بدأ عدد النساء المقاولات في كندا في تزايد حيث بلغ عدد المؤسسات الخاصة المملوكة من طرف النساء 100 82 مؤسسة[24]، و 000 950 مؤسسة سنة 2012 بنسبة 35.6% [25]، أما سنة 2015 أصبح نسبة المؤسسات في مراحلها المبكرة في كندا 45%[26]، كما نجد أن مساهمة المرأة الكندية في الإقتصاد تجاوز 109 18مليار دولار في السنة في الفترة ما بين 1981و2015 و ارتفعت نسبة النساء صاحبات المشاريع ب 208% مقابل 38%للرجال في ذات الفترة، هذا ما يفسر أن النساء في كندا يفضلن أن يبدأن بأعمالهن الخاصة على أن يعملن لصالح مؤسسات أخرى و هذا ما جعل الفجوة بين الجنسين في ما يخص الإستعداد لتحمل المخاطرة الناتجة عن الأعمال المقاولاتية أقل حيث نجد أن 61% من الرجال في مقابل 57%نساء هذا يفسر أن روح المقاولاتية عند المرأة الكندية عالية و مدى إستعدادها لتحمل المخاطرة ، و هذا ما جعل من أكثر البلدان التي تنتشر فيها روح المقاولة عند النساء بعد[27]

الجدول (2):توزيع نسبة المؤسسات في مراحلها المبكرة حسب الجنس، الضرورة و الفرصة

	TEA% الرجال(بالنسبة لعددالسكان من الرجال البالغين)	TEA% النساء(بالنسبة لعددالسكان من النساء البالغات)	TEA% المنشأة بدافع الضرورة	TEA% المنشأة بدافع الفرصة
كندا	20.3	13.3	14.4	81.5

المصدر:من إعداد الباحثات اعتمادا على تقرير المرصد العالمي للمقاولاتية GEM

2-تجارب عربية في المقاولاتية النسوية:

2-1-المقاولاتية النسوية في تونس:

في بداية التسعينات من القرن الماضي أنشأت غرفة وطنية لسيدات الأعمال، الإتحاد التونسي للتجارة و الصناعة التقليدية حيث يكمن دور هذه الغرفة في تكوين المقاولات، وتعليمهن كونهن مسؤولات عن مؤسساتهن وكذلك كل السبل الكفيلة لاقتحام الأسواق و تسويق منتجاتهن، وقد كان عددهن آنذاك لا يتجاوز 200 امرأة مقاولة ينشطن في مختلف المجالات صناعية، تجارية، خدمات....، أما القطاع المفضل لهن فكان قطاع النسيج

وحسب ما يبدو أن المرأة المقاولة في تونس اقتحمت معظم القطاعات كالفندقة و الإلكترونيات وحتى الكهرباء التقنية....، والتي كانت من قبل حكرا على الرجل. وذلك عائد إلى تشجيع النساء المقاولات في تونس فمثلا كان رئيس السابق زين العابدين يقوم كل سنة بتكريم أحسن امرأة مقاولة و أحسن رجل مقاول في اليوم الوطني للمؤسسة مما عزز روح المقاولة عند النساء التونسيات.[28]

أما أخر الإحصائيات الصادرة عن المرصد العالمي للمقاولاتية لسنة 2015 أفادت أن نسبة النساء المقاولات في تونس تعادل 5.3% من مجموع النساء البالغات لتأتي في المرتبة 43 من مجموع 60 دولة مشاركة في اللدراسة و إذا قارناها بالمقاولاتية الرجالية التي كانت نسبتها15%من المقاولين الرجال في المرتبة 23 ، و ذلك يدل أن تونس من الدول العربية التي تنادي بالمساواة بين الجنسين و منح النساء كامل الحريات إلا أنها لازالت تعاني من الفجوة الكبيرة بين الجنسين في ذات المجال[29]

و من أهم المشاكل التي تعاني منها المقاولة التونسية هي صعوبة الحصول على التمويل البنكي وعدم الحصول على أسواق لصرف السلع، كما تشتكي من قلة استعمال التقنيات المعلوماتية الحديثة في عملية التسيير المقاولاتي لارتفاع تكاليفها، وهي تقريبا نفس المشاكل التي تعاني منها اغلب النساء المقاولات في المغرب العربي.[30]

2-2-المقاولاتية النسوية في البحرين:

مما يمكن اعتباره ميزة مشرفة للبحرين بين شقيقاتها دول الخليج المرأة البحرينية كان حضورها ملموسا في شتى المجالات الإجتماعية، الثقافية، السياسية و لإقتصادية. فقد عملت المرأة البحرينية في الخياطة والتطريز المنزلي، ، كما كانت تمتهن صيد الأسماك وبيعها في الأسواق.

أما في الريف فقد مارست شتى الأعمال الزراعية و كانت مسؤولة عن المحصول وربت الدجاج والمواشي من أجل البيع إضافة لعملها المنزلي، وفي مطلع التسعينات بدأ التوسع الفعلي لدخول المرأة مجالات عمل جديدة، فقد حققت العائدات النفطية آنذاك شيئا من الإنتعاش الإقتصادي الذي تمثل في تدشين مشاريع إقتصادية جديدة في القطاعات الصناعية و التجارية و إنعكس إيجابيا على فعالية المرأة ، وقد أدت مشاركتها في سوق العمل إلى

تطوير أفاقها الفكرية وتفتح ذهنيتها لتصل مؤخرا إلى ظهورها كمقاولة و لا يعود هذا إلى الحاجة و تحقيق الذات بقدر ما يعود لأسباب عائلية لأن الشركات العائلية هي الطاغية في البحرين، فالأب المقاول يؤثر على مهنة أبنائه و بناته حيث يخلق فيهم روح المقاولة و الرغبة في خلق المشاريع، فأغلب النساء المقاولات في الخليج ينتمون إلى أسر مقاولين ويترعرعن في إطار مقاولاتي. [31]

وتكشف إحصاءات وزارة الصناعة و التجارة عن الحضور الملموس للمرأة البحرينية كسيدة أعمال، إذ يتبين أن عدد المؤسسات الفردية العائدة للنساء في مملكة البحرين قد إرتفع في عام 2013 بنسبة 10,3% عما كانت عليه في عام 2012 ، مما أدى إلى رفع مساهمة المرأة من مجموع عدد المؤسسات التجارية العاملة إلى 40,5% [32]، كما واصلت النسبة بالارتفاع الى سنة 2014 ب 0.9% حيث أصبحت نسبة المؤسسات المملوكة من طرف النساء في دولة البحرين 41.4% و الجدول التالي يوضح عدد المؤسسات الفردية خلال سنة 2014 مقارنة ب 2013

الجدول (3): توزيع عدد المؤسسات الخاصة بين النساء و الرجال في البحرين

البيانات	سنة 2014	سنة 2013	نسبة الزيادة
المؤسسات المملوكة من طرف الرجل	35.592	32.714	%8،8
المؤسسات المملوكة من طرف النساء	25.179	22.250	%13.3
المجموع	60.771	54.963	%10.6
نسبة ملكية المرأة	%41.4	%40.5	%0.9
عدد النساء المالكات لمؤسسات خاصة	13.413	12.080	%11

المصدر: التقرير السنوي لوزارة التجارة و الصناعة البحرينية لسنة 2014 ص31

ومملكة البحرين هي الاخرى اتخذت العديدة من المبادرات لدعم المرأة في سوق العمل، حيث استخدمت عدد من السياسات والأنظمة و الإستراتيجيات وقامت بتعديل مجموعة من التشريعات بما يصب في مصلحة تمكين المرأة في النشاط الاقتصادي، ومنها تدشين الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين حتى عام 2030، تكمن المبادرات التي تقدمها من أجل دعم المقاولاتية النسوية كالآتي: المجلس الأعلى للمرأة، جمعية سيدات الأعمال البحرينية، بنك الإيداع .[33]

المحور الثالث :تطور المقاولاتية النسوية في الجزائر.

1-جهود الجزائر في ترقية المقاولاتية النسوية.

إدراكا من الجزائر لاهمية إدماج المرأة في التنمية،وسعيا منها على تشجيعها قامت ببعض التدابير يدءا من الاصلاحات التشريعية وصولا الى استحداث اليات لدعم المقاولاتية النسوية

1-1-الإصلاحات التشريعية التي تبنتها الجزائر: : من خلال الدساتير التي عرفتها الجزائر ،حاولت إرساء مبدأ عدم التمييز و المساواة بين المواطنين و المواطنات في كل الميادين. و يعتبر دستور 1996 آخر دستور أعد سنة التوقيع على اتفاقية السيداو[34]، حيث حاول من خلال مواده الصريحة رقم 29 و 31 المناداة بضرورة إعطاء المرأة حقوقها، وعدم تمييزها عن الرجل، والتي تم تعديلها فيما بعد حسب التعديل الدستوري الجديد الموقع في السادس من شهر مارس سنة 2016، و تم استبدال المواد الخاصة بترقية حقوق المرأة بالمواد 32 و 34 و المادة 36 و ذلك كما يلي:

- **المادة 32:** كل المواطنين سواسية أمام القانون، ولا يمكن أن يتذرع بأي تمييز يعود سببه إلى المولد أو العرق أو الجنس أو الرأي أو أي شرط أو ظرف آخر شخصي أو اجتماعي.
- **المادة** 34: تستهدف المؤسسات ضمان كل المواطنين والمواطنات في الحقوق و الواجبات بإزالة العقبات التي تعوق تفتح شخصية الإنسان و تحول دون مشاركة الجميع الفعلية في الحياة السياسية و الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي إطار تشجيع دور المرأة في الحياة العملية تم نص مادة دستورية جديدة صريحة تخص ذلك كمل يلي:

- **المادة 36:** تعمل الدولة على ترقية التناصف بين الرجال و النساء في سوق التشغيل. تشجيع الدولة ترقية المرأة في مناصب المسؤولية في الهيئات و الإدارات العمومية و غلى مستوى المؤسسات.

و تؤكد هذه المادة سعي الدولة الحثيث بترقية دور المرأة الاقتصادية و إدراجها في التنمية، كما أكدت من خلال هذه المادة أن مناصب المسؤولية ليست حكرا على الرجل فقط بل المرأة الجديرة حق تقلد تلك المناصب.

1-2-آليات دعم المقاولاتية النسوية في الجزائر:في إطار الجهود الرامية إلى ترقية المقاولاتية في الجزائر، قامت الدولة بإنشاء أجهزة لدعم و مرافقة المقاولاتية النسوية،باعتبارها من أهم متطلبات نجاح مسار هذه المقاولات تأتي في مقدمتها:

1-2-1-الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC: تم انشاء هذا الجهاز بموجب القانون رقم 94-188 المؤرخ في 06 جوان 1994، و المتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني على البطالة حيث يتمتع

بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي،يهدف إلى حماية اللعمال المسرحين لأسباب اقتصادية حيث لا تتعدى هذه التكفل 36 شهرا أو هذا التعويض غير المعني من اقتطاع الضمان الاجتماعي .[35]

1-2-2-الوكالة الوطنية لدعم الشباب ANSEJ :

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 296-96 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996[36] ، وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، ، تستهدف شريحة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 35 سنة لدعمهم و مساعدتهم في إنشاء مؤسساتهم المصغرة.

1-2-3-الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI أنشأت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI بموجب الأمر التشريعي03/01 المؤرخ في 20 أوت2001[37]،و هي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي وتهدف لتقليص آجال منح التراخيص اللازمة إلى 30 يوم بدلا من 60 يوما[38].

1-2-4-الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM: عقب التوصيات المنبثقة عن الملتقى الدولي خلال ديسمبر 2002 حول التجربة الجزائرية في القرض المصغر، وبموجب المرسوم الرئاسي رقم 11-199 المؤرخ في 22 مارس 2011 المتعلق بجهاز القروض المصغرة، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 [39] الوكالة عبارة عن هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، تقع تحت سلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية بعمل نشاطات الوكالة .[40]

المحور الثالث: :حصيلة المشاريع النسوية في الجزائر

1-:حصيلة المشاريع النسوية حسب معطيات الديوان الوطني للإحصاء ONS

1-1-توزيع المشاريع النسوية في الجزائر:

ارتفع عدد النساء المقاولات بحوالي 1% من 2010 إلى 2015 حيث وصل في أواخر النصف الأول من سنة 2015 [41].إلى 449 136 مؤسسة تملكها النساء حسب إحصائيات الديوان الوطني للإحصاءONS مقسمة وفقا للطبيعة القانونيةللمؤسسة.

و حسب إحصائيات المركز الوطني للسجل التجاري نهاية فبراير 2017 قدر عدد سيدات الأعمال في الجزائر بـ 010 143، تشمل فئات المقاولات المسجلات كرئيسات لمؤسسات (بشخصية معنوية) والتي يمثلن 6% من إجمالي مسيري المؤسسات رجالا و نساء و كذلك النساء التاجرات (شخصية طبيعية) اللاتي يمثلن 8% من

إجمالي المتعاملين الاقتصاديين ذوي الشخصية الطبيعية، و لقلة الإحصائيات و حسب ما توفر لدينا حول واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر سنحاول إعطاء لمحة عامة لها في سنة 2015.

الشكل (3) :توزيع المشاريع النسوية حسب الجنس لسنة 2015

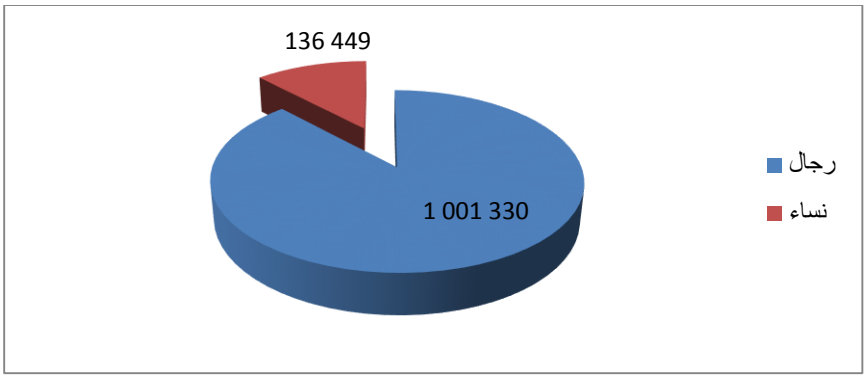

المصدر: من إعداد الباحثات اعتمادا على

Office national de statistiques, répertoires

بلغ عدد المتعاملين الاقتصاديين الطبيعيين إلى غاية 2015/06/30 حسب ONS ، 1 137 788 مؤسسة موزعة إلى 136 449 مؤسسة من نصيب النساء بـ 11,39% و 1 001 330 مؤسسة أنشأها رجال بنسبة 88,61% و يوضح الجدول الموالي توزيع عدد المؤسسات المنشأة من طرف النساء حسب الفئة العمرية مقارنة بالرجال.

الجدول (4): توزيع عدد المؤسسات المنشأة من طرف النساء حسب السن مقارنة بالرجال 2015/06/30

الفئة العمرية	الرجال	النساء	المجموع	النسبة المئوية للمقاولات النسوية
أقل من 30 سنة	49 900	3484	53 384	%2,55
بين 30-39 سنة	149 609	14 424	164 033	%10,58
بين 40-49 سنة	269 035	27 513	296 548	%20,16
بين 50-59 سنة	222 466	31 204	253 670	%22 ,87
60 سنة فأكثر	310 329	59 824	370 153	%43,84

المجموع	1 001 339	136 449	1 137 788	%100

Source : office national des statistiques, répertoire, les personnes physiques, réparation selon les secteurs d'activité, les tranche d'âge et le genre

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر نسبة للمقاولات النسوية تلك التي تملكها نساء يفوق أعمارهن الـ 60 سنة، تقدر بـ 59 824 مؤسسة و هو نفس الحال عند المقاولين الرجال حيث ذات الفئة العمرية هي المستحوذة على أكبر نسبة من المقاولات، تليها فئة 50-59 سنة تم تقل في الفئات الأصغر و صولا إلى أقل نسبة محققة و هي 3484 مؤسسة لصالح النساء الأقل من 30 سنة، و ذلك نظرا لأن الأعمال المقاولاتية مجال حديث العهد في الجزائر، كما أن النساء في مثل هذا العمر يهتممن أكثر بإنهاء دراستهن والبحث عن وظيفة حكومية، و نلاحظ أن نسبة المقاولاتية الرجالية أكبر بكثير من المقاولات النسوية، دليل على أن ثقافة المرأة المقاولة في الجزائر لا زالت ضعيفة.

1-2-توزيع المقاولاتية النسوية في الجزائر حسب الموقع: في ما يخص ترتيب النساء صاحبات المؤسسات حسب إحصائيات الديوان الوطني للإحصاء عبر الولايات ،كما يوضحه المخطط الموالي.

الشكل (4): ترتيب النساء صاحبات المؤسسات حسب المنطقة 2015.

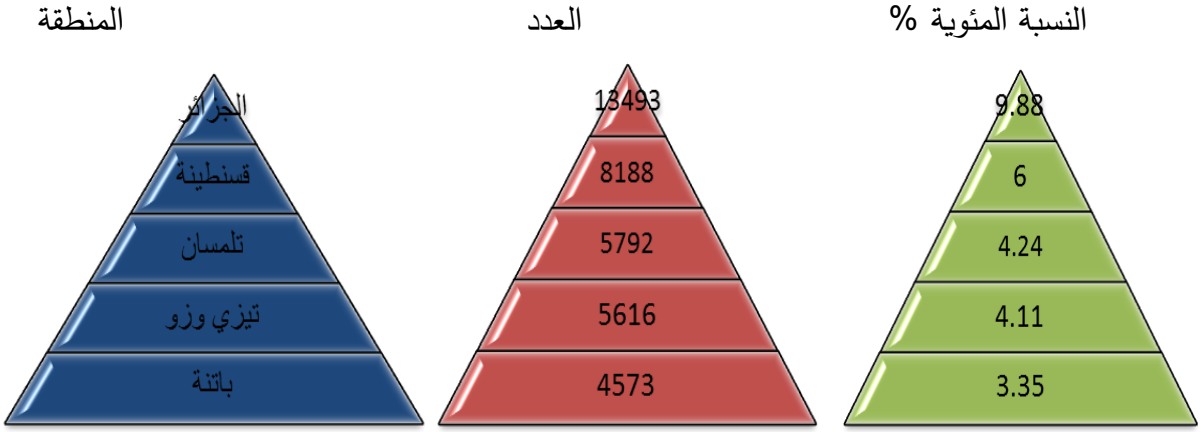

المصدر : من إعداد الباحثات إعتمادا على

Office national des statistiques répertoires, les personnes physiques, réparation selon les secteurs d'activité, les tranches d'âge et le genre.

حسب ترتيب الولايات نجد أن معظم المؤسسات النسوية تتركز في المناطق الشمالية و التي احتلت الصدارة كالجزائر العاصمة و قسنطينة بنسب 9.88% و 6% على الترتيب من العدد الإجمالي، تليها تلمسان و تيزي وزو بنسب متقاربة 4.24%و 4.11%، كما تقل النسب في باتنة حيث لا يتعدى عدد 4573 مؤسسة من مجموع 136449 مؤسسة على المستوى الوطني بنسبة لا تتجاوز 3.35%، تليها باقي الولايات بنسب أقل إلى أن تصل إلى أقل نسبة 0,22% في اليزي.[42]

و بالطبع فكلما اتجهنا نحو المناطق الداخلية باتجاه الجنوب تقل هذه النسب وهذا عائد إلى أن الكثافة السكانية ترتكز في المناطق الشمالية بصورة أكبر، وكذلك مدى تركز الصناعة فيها نظرا لقرب المواد الأولية، والأسواق، والميناء،إذ نجد أن معظم النشاطات الممارسة في الجنوب تلك المتعلقة بالصناعات التقليدية كحلي الزينة، و دباغة الجلود وصنع الخيم.

2-حصيلة المشاريع النسوية حسب و كالات الدعم الجزائرية:

2-1-عدد المشاريع النسوية المنشأة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC: من خلال المعطيات المتوفرة لنا ، فقد بلغ عدد المشاريع النسوية الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في نهاية جوان 2016، 13050 مشروع بنسبة تعادل 9.64% من مجموع المشاريع، وإذا ماقارنا هذه النسبة بالنسبة المحققة نهاية سنة 2012 نجد أن تمويل مشاريع لصالح النساء ارتفع بنسبة زيادة تقدر 148% حتى نهاية جوان 2016، حيث كان عدد المشاريع النسوية 5242 مشروع فقط، وهذا دليل على أن نسبة إقبال النساء على الإستفادة من الصندوق الوطني للتأمين على البطالة في تزايد .

الشكل (5): عدد المشاريع النسوية الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC حسب القطاعات

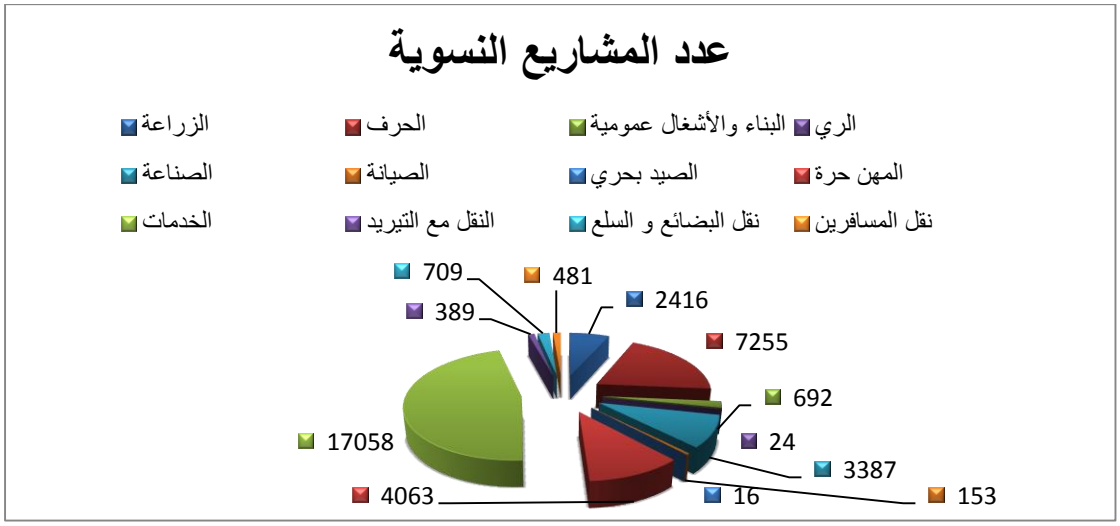

المصدر: من إعداد الباحثات اعتمادا على

Ministère de l'Industrie et des Mines, Bulletin d'information statistique de la PME, N° 29, 1 septembre 2016, P : 30

نلاحظ من خلال الشكل أمامنا أن معظم النساء طالبات التمويل اللواتي يتجهن إلى الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة كان ذلك في مجال الخدمات ب5034 مشروع، تليها الحرف بنسبة 19% من مجموع المشاريع المتمثل في 13050 مشروع، ثم الصناعة فالزراعة و تأتي باقي القطاعات بنسب أقل

2-2-عدد المشاريع النسوية المنشأة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ:

قامت الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب بتمويل و مرافقة 327.802 من المقاولين الرجال في مقابل 36.643 من المقاولات النساء بنسبة تقدر ب 10%من مجموع المقاولات ، والشكل الموالي يوضح نسب توزيع المشاريع بين الجنسين.

الشكل (6) : المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب ANSEJ حسب الجنس.

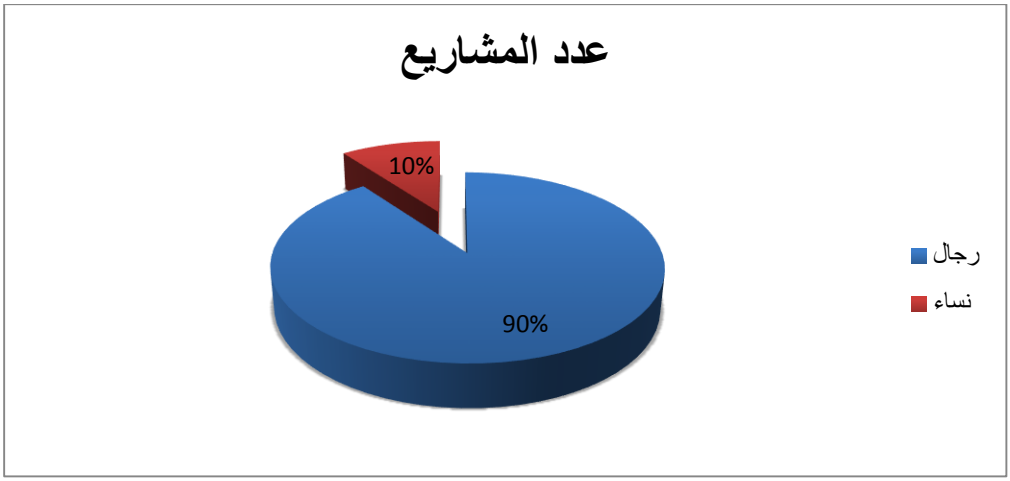

Source : Ministère de l'Industrie et des Mines, Bulletin d'information statistique de la PME, N° 29, 1 septembre 2016, P : 30

من خلال الشكل أمامنا نستنتج أن مشاركة الوكالة الوطنية ANSEJ في دعم و تمويل المقاولاتية النسوية يعتبر ضعيفا مقارنة بعدد المقاولات الممولة لصالح الرجال، تنشط أغلبها في قطاع الخدمات بمجموع 17 058مشروع، يليها قطاع الحرف بنسبة 19.8% و يأتي بعده قطاع المهن الحرة ب 4 063مشروع أي ما يعادل 11% وهي المتعلقة أكثر بالجامعيات اللواتي تابعن تكوين في تخصصات تتيح لهن الفرصة لتجسيدها على أرض الواقع كأعمال حرة مثال ذلك الطب والمحاماة والصيدلة..الخ، تليها باقي القطاعات بنسب أقل وصولا إلى الأكثر ضعفا و هو قطاع الصيد البحري ب 16 مشروع فقط بنسبة 0.04%[43].

و إضافة إلى ما رأيناه سابقا في الإحصائيات التي تخص الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC نستطيع أن نستنتج أن النساء الجزائريات ينشطن بشكل أكبر في المجال الخدماتي و المهن الحرة ، وكذا امتهانها لحرف تتلاءم مواهبها ، لكن هذا لا ينفي وجود نسبة و لو ضعيفة تظهر بدء توجه النساء للقطاعات الأخرى مثل النقل و البناء التي كانت سابقا حكرا على الرجال فقط.

2-3-عدد المشاريع النسوية المنشأة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

تسعى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إلى استقطاب نسبة أكبر من النساء صاحبات المشاريع و هو ما يعكسه الجدول الموالي الذي يوضح تطور نسب التمويل لكلا الجنسين.

الجدول (5): تطور نسب تمويل المشاريع النسوية مقارنة بالرجالية من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لفترة (2008-2014)

	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014

عدد المشاريع	5371	9555	9916	24424	26721	37713	38491
نساء	47,8%	44,1%	44 ,8 %	49,4%	49,4%	57,9%	58,7%
رجال	52,2%	55,8%	55,2%	50,6%	50,7%	42,1%	41,3%

Source:cnes, Rapport National sur le Développement Humain 2013-2015,Algérie .p 118.p 196

نلاحظ من الجدول أن هذه الألية هي أكثر الأليات جذبا للعنصر النسوي، حيث نجد أن نسبة المشاريع النسوية الممولة من طرف الوكالة تزايدت حتى فاقت نسبة المشاريع الرجالية ،كما أن أخر الإحصائيات المنشورة على موقع الوكالة إلى غاية 28 فيفري 2017 جاء نصيب النساء منها بنسبة 62.68% مقابل 37.96% للرجال، و يبلغ عدد القروض الممنوحة للنساء 089 491 قرض ، مقابل 073 297 لصالح الرجال ، وتفسير هذه النتائج يرجع إلى أن هذه القروض هي في الأساس تستهوي فئة النساء أكثر، نظرا لقيمتها المالية الصغيرة، والتي لا تغطي النشاطات ذات التكنولوجيا الكثيفة ، بل يمكن استغلالها فقط في المشاريع التي لا تحتاج لأموال كبيرة مثل الحرف التقليدية، أو الأنشطة البسيطة، و كذلك نظرا للتسهيلات المقدمة من طرف هذه الألية، التي لا حدود عمرية فيها مثل ANSEJو CNAC، و لاشروط تخص وجوب اكتساب شهادة تكوين جامعي أو غيره أو تقديم مساهمة شخصية.

خاتمة:

إن المقاولاتية تتعدى في مفهومها عملية إنشاء مؤسسة جديدة، لتأخذ شكلا أخرا كإدخال أنشطة على مؤسسات قائمة في حد ذاتها ناجحة كانت أم فاشلة، لإعادة بعثها من جديد، ويندرج بحثنا هذا ضمن شكل من أشكال المقاولاتية، ألا وهي المقاولاتية النسوية، وهي من مواضيع الساعة التي أصبحت محل إهتمام الباحثين والإقتصاديين بإعتبارها محرك من محركات دفع عجلة التنمية الإقتصادية وقد تتعداها إلى التنمية الإجتماعية.

ان المقاولاتية النسوية تتحدى العوامل الاجتماعية التي كانت إلى وقت ما تعيق مسيرتها، هذا مانلمسه من خلال عدد المؤسسات المنشأة مؤخرا ولو كانت صغيرة إلا أنها دليل تجاوز الصعوبات، و الأمر الملاحظ أيضا إهتمام الحكومات في كل دول العالم بهذا القطاع ومحاولة توفير كل الطاقات لإنجاحه، والجزائر كغيرها من الدول وتداركا منها لأهمية ترقية المقاولاتية النسوية، قامت بإصلاحات تهدف من خلالها إلى توفير الإطار القانوني والدعم المالي والاستشاري الذي تحتاجه هذه الاخيرة؛ حيث تم إنشاء مؤسسات خاصة لدعمها كالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و الصندوق الوطني للتأمين على البطالة؛ وقد قمنا باستعراض تجارب دولية اعتبرت

فيها المرأة الكندية رائدة في مجال المقاولاتية أما عربيا فان الريادة كانت لصالح المرأة البحرينية و بالتالي ففي الدول العربية فمازالت المرأة تتحدى الصعاب واستخلصنا أن المقاولاتية النسوية تحاول الخروج إلى عالم الأعمال متجاوزة الأعراف والتقاليد، إلا أن هذا غير كافي، فتطورها يتطلب تمويل يفوق قدرتها الذاتية على التوفير، ،كما سلطنا فيه الضوء على الجهود التي بذلتها الجزائر في سبيل ترقيتها ، مركزين على حصيلة المشاريع التي أنشاتها مقابل نظيرها الرجل إضافة إلى المشاريع الممولة من قبل وكلات الدعم ككل وخلصنا إلى التطور الملحوظ للمرأة في نسب المشاركة في التعليم ودخول عالم الشغل؛ و بعد ذلك رأينا حجم المشاريع النسوية حسب إحصائيات الديوان الوطني، أي أن الفجوة بين الجنسين كبيرة جدا، كما لاحظن أن أغلبهن ينشطن في الأعمال الحرفية و المهن الحرة، هذا يدل أن تجربة المقاولاتية النسوية في الجزائر لازالت في بدايتها بعيدة عن المستوى العالمي أوما وصلت إليه بعض الدول العربية، هذا ما أكده ترتيب الجزائر وفق تقرير البنك الدولي لسهولة ممارسة الأعمال.

الهوامش:

[1]-خدري توفيق، حسبن بن طاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية- المسارات و المحددات**، الملتقى الوطني حول واقع و أفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات صغيرة و متوسطة في الجزائر، جامعة الوادي ، يومي 05-2013/05/06،

[2]-الجودي محمد علي، **نحو تطور المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي" دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة"**, أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر – بسكرة ،2014 – 2015 ،

[3] خبيرٌ إقتصادي إيرلنديٌ من أصلٍ فرنسي ، (من 1680 إلى ماي 1734).

[4]جمعة عبد العزيز، **المقاولاتية و بعد الثقافة الجهوية- مدخل استكشافي "دراسة ميدانية تحليلية"**، مذكرة تخرج لتدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص الاقتصاد الاجتماعي و التنمية الاقتصادية، جامعة مصطفى اصطمبولي، معسكر،

[5]عدمان مريزق، المقاربات البيداغوجية لتدريس المقاولاتية و المقاربات بالكفاءات ، الندوة الدولية حول المقاومة و الإبداع في الدول النامية ،المركز الجامعي بخميس مليانة، 2007 ،

[6] ويليام جارتنر،(William Gartner, 1950) ,خبير أمريكي بالمقاولاتية.

[7]دباح نادية، **دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها (2000-2009)**، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال ، جامعة الجزائر-3- ، السنة الجامعية 2011-2013 .،

[8]وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، مبادئ ريادة الأعمال لغير المتخصصين، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض 2016

[9] Bouzekraoui,Hind et Driss Ferhane « les facteurs enclencheurs de l'entrepreneuriat féminin chez les étudiantes universitaires : **revue de la littérature** », Université Abdelmalek Essaàdi-Tanger,Maroc,22/11/2014

[10] جين هالاداين كولين ، مؤلف كتاب The Rise Of Women Entrepreneurs : People, Processes, and Global

[11] منير سلامي، يوسف قريشي، المقاولاتية النسوية في الجزائر واقع الإنشاء وتحديات مناخ الأعمال، **مجلة أداء المؤسسات الجزائرية**، العدد 2014/05 ،

[12] شلوف فريدة، **المرأة المقاولة في الجزائر –دراسة سوسيولوجية –** دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنمية و تسيير الموارد البشرية- جامعة الأخوة منثوري –قسنطينة

[13] قائد منى، مرجع سبق ذكره ،

[14] كواش خالد- بن قمحة زهرة. المقاولة النسوية في الجزائر : الأهمية الواقع و التحديات-دراسة استطلاعية- **مجلة المناجير**- ، العدد 02 ، جوان 2013 ، ص 32.

[15] شعيب بونوة، بوزيدي سعاد، المقاولة و التنمية الاقتصادية حالة المؤسسات الصغيرة و المصغرة ولاية تلمسان – **الندوة الدولية حول المقارنة و الابداع في الدول النامية.** المركز الجامعي بخميس مليانة

[16] مناد لطيفة ، مرجع سبق ذكره،

[17] سلامي منيرة، مرجع سبق ذكره،

[18] Rapport de l'OCDE , ,

[19] سلامي منيرة، مرجع سبق ذكره ،

[20] Aux Etats-Unis, l'entreprenariat féminin en plein boom, par **l'express d'entreprise** www.l'express.fr/creation d'entreprise ,consulté le 20/08/2017,

[21] www.planetescope.com/ consulté le 10-10-2018

[22] Deborah Chernefant . les- États-Unis, meilleur pays pour les entrepreneures. http://www.lesaffaires.com consuté le20/06/2017,

[23] L'observatoire fiducal de l'entrepreneuriat féminin, fiducal édition .janv 2006,

[24] Entrepreneuriat féminin questions et action à menir .**2éme conference de l'OCDE** des ministres en charge des petites et moyenne entreprise (PME) ISTANBUL.TURQUIE 3-5 JUN 2004

[25] Susan ward ; statistics on canadian, women in business « what women entrepreneurs in canada like », the balance, canada, www.theballance.com / consulté le 07/11/2016

[26] Rapport de GEM 2015,

[27] Be an entrepreneur?, women entrepreneurship key finding:canada, mars2016,

[28] شلوف فريدة، مرجع سبق ذكره

[29] Rapport du GEM 2015

[30] منيرة سلامي، ببة إيمان، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة للتمكين الإقتصادي للمرأة في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية،2013،

[31] شلوف فريدة، مرجع سبق ذكره

[32] http://www.moic.gov، جمعية سيدات الأعمال واليونيدو ينظمان منتدى المرأة وريادة الأعمال والأبداع، تاريخ النشر 2016/11/14 ، تاريخ الاطلاع 2017/03/08.

[33] علي عبد الله العرادي, **ريادة الأعمال النسائية...الواقع و التحديات البحرين نموذجا** "قسم البحوث والدراسات- إدارة شؤون اللجان و البحوث 2012

[34] اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، تم اعتمادها في 18 ديسمبر 1979 ووقعت عليها الجزائر سنة 1996.

[35]

https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/Fr/FR_PresentationCNAC.aspx / consulté le 10-10-2018

[36] دباح نادية،دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و أوقافها 2000-2009 مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة إعمال جامعة الجزائر ص 70.

[37] حجيمي حدة، مرجع سبق ذكره،

[38]جغبالة زين العابدين،مرجع سبق ذكره،

[39] الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، على الموقع http://www.angem.dz

[40] دباح نادية، مرجع سبق ذكره،.

[41] http://www.djazairess.com / consulté le 8/03/2017 ,

[42]Office national des statistiques répertoires, les personnes physiques, réparation selon les secteurs d'activité, les tranches d'âge et le genre.

[43] Ministère de l'Industrie et des Mines, Bulletin d'information statistique de la PME, N° 29, 1 septembre 2016,